مجلة المنظومة الرياضيـة	ISSN: 2392-5442, ESSN : 2602-540X
مجلة علمية دولية تصدر بجامعة الجلفة_الجزائر	المجلد: 07 العدد: 17 السنة: 2020
تاريخ الإرسال: 10-02-20 تاريخ القبول: 22-03-20	تاريخ النشر : 31-03-2020

أثر تعلم المهارات الحركية الأساسية في تنمية بعض القدرات الحركية لدى الأطفال المعاقين ذهنيا (إعاقة متوسطة).

دراسة ميدانية بالمركز النفسي البيداغوجي
للأطفال المعاقين ذهنيا ببلدية الجلفة

حساك لقويني (طالب دكتوراه)

جامعة زيان عاشور الجلفة

مخبر المنظومة الرياضية بالجزائر

أ. د حرواش لمـين

جامعة زيان عاشور الجلفة

مخبر المنظومة الرياضية بالجزائر

الملخص :

تهدف هذه الدراسة الى التعرف على أثرتعلم المهارات الحركية الأساسية في تنمية بعض القدرات الحركية لدى الأطفال المعاقين ذهنيا اعاقة متوسطة، اعتمد الباحث في دراسته على المنهج التجريبي ، واشتملت على عينة تضمنت (10) أطفال معاقين ذهنيا اعاقة متوسطة ، تم اختيارهم بطريقة قصدية من حيث درجة الاعاقة وعشوائية من حيث الجنس وطبيعة الاصابة(مكتسبة ،أو وراثية)،كما قام الباحث بتحديدالقدرات الحركية في (التوزان، و التوافق العضلي العصبي) بعد الموافقة عليها من طرف الاساتذة المختصين ، واستخدم الاختبار (ت) للتعرف على الفروق بين القياسين القبلي والبعدي للعينة .اسفرت النتائج وجود فروق ذات دلالة احصائية بين متوسطات القياسين القبلي والبعدي لصالح القياس البعدي،وعليه استنتج الباحث ان تعلم المهارات الحركية الاساسية لها أثر ايجابي دال احصائيا في تنمية بعض القدرات الادراكية لدى الأطفال المعاقين ذهنيا اعاقة متوسطة .

الكلمات المفتاحية : المهارات الحركية الأساسية- القدرات الحركية -التوازن-التوافق العضلي العصبي -الاعاقة الذهنية– الاعاقة الذهنية المتوسطة.

Abstract :

This study aims to identify the effect of learning basic motor skills in developing some motor abilities of mentally disabled children with moderate disability. The researcher relied on his study on the experimental approach, and included a sample that included (10) mentally handicapped children with moderate disability, chosen intentionally in terms of The degree of disability and randomness in terms of gender and the nature of the injury (acquired, or hereditary), as the researcher determined the kinetic abilities in (balance, muscular and nervous compatibility) after approval by the specialized teachers, and used the test (T) to identify the differences between the pre and post measurements For sample. The results resulted in the presence of statistically significant differences between the mean of the pre and post measurements in favor of the post measurement, accordingly the researcher concluded that learning the basic motor skills has a statistically significant positive effect in developing some cognitive abilities among mentally disabled children with a medium disability.

key words : Basic movements –Motor capabilities- Balance - Neuromuscular compatibility - mental disability - Mental disability medium

مقدمة :

لقد عرف الإنسان منذ القدم التخلف العقلي حيث ظهر ذلك من خلال رسومات الفنانين بالحضارات القديمة ،وكان المتخلف عقليا يعامل معاملة غير انسانية ويعد مظهرا من مظاهر السخرية و الضحك ،ولكن حديثا تغيرت هذه النظرة السلبية تجاه المتخلفين عقليا بسبب انتشار الوعي و الثقافة السيكولوجية و العلمية و التربوية و المطالبة بحقوقهم كبشر لهم الحق في الحياة بصورة طبيعية .ظهرت مصطلحات كثيرة تستخدم للإشارة للإعاقة العقلية كالضعف العقلي أو التأخر العقلي و النقص العقلي ،وقد عرفها القانون الانجليزي سنة (1929) على أنها حالة من التوقف أو عدم النمو الكامل للعقل ،توجد بالفرد فيما قبل سن (18) سنة سواء كانت ناشئة من أسباب وراثية أو مكتسبة .أما منظمة الصحة العالمية فتعرفه بأنه عبارة عن نمو ناقص أو غير كامل في القدرات أو الامكانيات العقلية ،أما جمعية الطب العقلي الأمريكية تشير إلى أن التخلف العقلي هو ضعف عام وشذوذ في الوظائف العقلية تظهر أثناء مراحل النمو ،ويصاحبها عجز في التعلم و التكيف الاجتماعي للمريض .(اسامة رياض ،ناهد ،2001،ص45)

يعد العمل مع المعاقين قضية انسانية و خدمة تحتاج إلى وعي دقيق ، حيث يتم من خلالها توجيههم وتقديم العون لهم ، والمساعدة من أجل الانتفاع من مواهبهم و قدراتهم المختلفة ، وهنا تبرز التربية الرياضية لتأخذ دورها الرئيسي في حياة كل واحد منهم ،لأن ممارستهم الفعاليات والأنشطة الرياضية تجعلهم يتغلبون على الشعور الذي قد يواجههم جراء الحالة التي ارتسمت بهم بعد أن حرموا من ممارستها في حياتهم الاعتيادية بسبب اعاقتهم منذ الطفولة أو بعد تعرضهم لحادث طارئ نتج عنه فقدان عضو من أعضاء جسمهم أو حالة مرضية جعلتهم لا يستطيعون القيام بالحركة كما يشاءون .(مروان عبد المجيد ابراهيم ،2002،ص15)

يعتبر التعلم الحركي احد فروع العملية التعليمية والتي تميز حياة الكائن الحي منذ ولادته وحتى وفاته، حيث لايخلو النشاط البشري بمختلف أنواعه من التعلم والتعلم الحركي، كما تتفق عملية التعلم الحركي مع التدريب الرياضي في عملية انتقال المعلومات من المدرب أو المدرس الى اللاعب أو التلميذ، وكذلك في التغيرات التي تحدث في السلوك الحركي والناتجة من العملية التعليمية والتي تهدف الى اكتساب الفرد المتعلم أو اللاعب صفات بدنية وقدرات حركية و مهارية . (فرات جبار سعد الله،2015، ص:42)

تساعد المهارات الحركية الطفل على تنمية عالمه المكاني و الزماني ، و تنمي قدرته على التفكير السليم و التحليل و الدراسة هذا بجانب تنمية الطلاقة و المهارة الحركية و مهارة التفكير الابتكاري و تنظيم المعلومات المختلفة عن البيئة المحيطة به ، ثم تراكمها في ذهن الطفل حتى يعبر عنها في صورة حركات بدنية الامر الذي يحقق النمو الشامل المتزن للطفل من الناحيةالبدنية و الحركية، متمثلا في تطوير الإيقاع الحركي و التحكم العضلي العصبي و الاتزان و التمييز السمعي وإدراك المكان و المجال و التوجيه الهادف .(خيرية ابراهيم السكري وآخرون، 2005 ص:32)

1- اشكالية الدراسة :

إن الأطفال المعاقين ذهنيا لديهم قصور واضح في النمو الحركي وما يتضمنه من مهارات مثل المشي والتوازن وغيرها من المهارات الحركية التي تتطلب التحكم والتوافق العضلي العصبي، ويؤدي هذا القصور للمعاقين ذهنيا إلى ضعف واضح في الادراك، فلا يتمكن من ترتيب المثيرات الموجودة في بيئته بالشكل الملائم أو حتى على تصنيفها وتحليلها بالشكل الذي يتبادر إلى ذهن غير المعاق مما يجعله غير مدرك لمفردات عديدة في بيئته، وكيفية التعامل معها .(فاروق الروسان،2010، ص77)

يعد النشاط الحركي المكيف مثابة المدخل الطبيعي المؤدي للممارسة الفعلية للأنشطة الهادفة لتأخذ دورا رئيسيا في حياة المتخلف عقليا، باستخدام الحركات المتعددة بهدف حل المشكلات الحركية و العمل على نمو القدرات الذهنية والحسية والحركية في حدود المتخلفين عقليا.(مروان عبد المجيد ابراهيم ،27، 1997)

تتجلى مشكلة بحثنا في التعرف على أثر تعلم المهارات الحركية الاساسية في تنمية بعض القدرات الحركية (التوازن، التوافق العضلي العصبي) لدى الاطفال المعاقين ذهنيا (اعاقة متوسطة) ،وعليه قمنا بهذه الدراسة انطلاقا من التساؤل العام التالي :

هل توجد فروق ذات دلالة احصائية بين القياسين القبلي والبعدي في تنمية القدرات الحركية لدى الاطفال المعاقين ذهنيا (اعاقة متوسطة) ؟

وتفرعت من هذا التساؤل العام تساؤلات جزئية وهي :

- هل توجدفروق ذات دلالة احصائية بين القياسين القبلي و البعديفي تنمية التوازن لدى الأطفال المعاقين ذهنيا (اعاقة متوسطة)؟
- هل توجد فروق ذات دلالة احصائية بين القياسين القبلي و البعدي في تنمية التوافق العضلي العصبي لدى الأطفال المعاقين ذهنيا (اعاقة متوسطة)؟

2- الفرضيات :

توجد فروق ذات دلالة احصائية بين القياسين القبلي و البعدي في تنمية القدرات الحركية لدى الأطفال المعاقين ذهنيا (اعاقة متوسطة) لصالح القياس البعدي .

تفرعت من هذه الفرضية فرضيات جزئيةوهي :

- توجد فروق ذات دلالة احصائية بين القياسين القبلي و البعدي في تنمية التوازن لدى الأطفال المعاقين ذهنيا (اعاقة متوسطة) لصالح القياس البعدي .
- توجد فروق ذات دلالة احصائية بين القياسين القبلي و البعدي في تنمية التوافق العضلي العصبي لدى الأطفال المعاقين ذهنيا (اعاقة متوسطة) لصالح القياس البعدي .

3- اهمية الدراسة :

تكمن أهمية الدراسة في اثراء المعرفة العلمية في الميدان الرياضي بصفة عامة و في ميدان النشاط الرياضي المكيف بصفة خاصة ، وكذا اعطاء صورة حقيقية للفعاليات والأنشطة الحركية للأطفال المعاقين ذهنيا بالمركزوالتيتساهم في تكوينهم حتى يتمكنوا من اكتساب المهارات الحركية بكفاءة لتنمية قدراتهم الحركية .

4-أهداف الدراسة :

- التعرف على أثرتعلم المهارات الحركية الاساسية في تنمية التوازنلدى الأطفال المعاقين ذهنيا(اعاقة متوسطة).
- التعرف على أثر تعلم المهارات الحركية الاساسية في تنمية التوافق العضلي العصبي لدى الاطفال المعاقين ذهنيا (اعاقة متوسطة).

5- شرح المفاهيم و المصطلحات :

5-1 الحركات الاساسية :هي تلك الحركات التي يؤديها المتعلم ليدرك امكاناته الحركية ويتسنى له ادارة جسمه والسيطرة عليه سواء كان على الأرض أو على جهاز أو في الماء، أم يتحرك من مكان إلى آخر أو يتعامل مع الأشياء بالأطراف.(علي الديري،1993، ص:160)

عرفها عبد الحميد شرف بأنها : حركات نشأت من طبيعة الإنسان يؤديها الطفل لذاتها تلقائيا وتكون على شكل حركة انتقالية أو ثابتة أو مركبة. (عبد الحميد شرف ،2005، ص: 43)

5-2 القدرات الحركية :يعرفها "بارو" و "مك جي" بأنها المستوى الراهن لقدرة الفرد التي تمكنه من القيام بواجباته في أنشطة رياضية متنوعة . ويعرفها "ماتيوز" بكونها قدرة الفرد على الاشتراك في عدد متنوع من المسابقات الرياضية . (محمد صبحي حسانين،2000، ص:318)

التعريف الاجرائي للباحث:اكساب الطفل المعاق ذهنيا الحركات الاساسية لكي تصبح لديه القدرة على حفظ توازن هو توافقه العضلي العصبي أثناء ممارسته النشاطات الحركية والمسابقات الرياضية .

5-3التوازن:يعني التوازن أن يكون الفرد لديه القدرة على الاحتفاظ بوضع الجسم في الثبات أو الحركة، وهذا يتطلب سيطرة تامة على الأجهزة العضوية من الناحية العضلية والناحية العصبية. (محمد صبحي حسانين، 2001، ص:333)

5-4 التوافق العضلي العصبي : قدرة الفرد للسيطرة على عمل اجزاء الجسم المختلفة والمشتركة في أداء واجب حركي معين وربط هذه الأجزاء بحركة أحادية بانسيابية ذات جهد فعال لإنجاز ذلك الواجب الحركي .(ساري أحمد حمدان، 2001، ص:52)

5-3 المعاق ذهنيا : هو الشخص الغير قادر على الاستقلالية في تدبير شؤونه بسبب حالة الإعاقة الدائمة أو توقف النمو العقلي في سن مبكرة . ومن الناحية السيكومترية ، المعاق ذهنيا شخص يقل ذكاؤه عن 75 درجة على مقياس الذكاء.(ابو النجا أحمد عز الدين،بدران ،2003، ص95)

5-4 الاعاقة الذهنية المتوسطة :تتراوح نسبة الذكاء لهذه الفئة (40-55) ،كما يطلق على هذه الفئة مصطلح القابلون للتدريب (TrainableMentallyRetarded) ويرمز له (TMR) وتتميز هذه الفئة بخصائص جسمية وحركية قريبة من مظاهر النمو العادي ،ولكن يصاحبها أحيانا مشكلات في المشي أو الوقوف ،كما تتميز بقدرتها على القيام بالمهارات المهنية البسيطة (مصطفى نور القمش،2010، ص38)

6- الدراسات السابقة و المشابهة :

- دراسة جبران موسى وآخرون 2014 :فاعلية برنامج لتعليم المهارات الحركية الأساسية على القدرات الإدراكية الحركية للأطفال المعاقين ذهنيا "القابلين للتدريب" .

هدفت هذه الدراسة الى التعرف على فاعلية برنامج لتعليم المهارات الحركية الأساسية و بين مستوى القدرات الإدراكية الحركية لدى الاطفال المعاقين ذهنيا القابلين للتدريب ،افترض الباحث في دراسته أن البرنامج التعليمي المقترح له تأثير ذو دلالة احصائية على مستوى المهارات الحركية الأساسية و القدرات الإدراكية الحركية لدى العينة التجريبية من الاطفال المعاقين ذهنيا القابلين للتدريب ،استخدم الباحثون المنهج التجريبي، اشتملت عينة الدراسة على (20) طفل ،تراوحت درجة ذكاؤهم (40-55) درجة وأعمارهم الزمنية من(8-11) سنة ، مقسمين بالتساوي الى عينة ضابطة و أخرى تجريبية ، تمثلت أداة البحث في مجموعة اختبارات خاصة بالمهارات الحركية الاساسية ،واخرى خاصة بالقدرات الادراكية الحركية ،أظهرت النتائج وجود أثر إيجابي للبرنامج التعليمي على مستوى المهارات الحركية الأساسية ،و القدرات الادراكية الحركية لدى عينة الدراسة ، أوصى الباحثون بضرورة التركيز على مهارات التحكم و السيطرة والتوازن في دروس التربية الرياضية للمعاقين ذهنياً لما لها من أثر إيجابي على تطوير القدرات التوافقية .

- دراسة محمود حمودة 2009 :أثر برنامج تدريب حركي مقترح في تنمية بعض القدرات الحركية لأطفال ما قبل المدرسة (4-5) سنوات.

هدفت الدراسة إلى التعرف على أثر برنامج تدريب حركي مقترح في تنمية بعض القدرات الحركية لأطفال ما قبل المدرسة، استخدم الباحث المنهج التجريبي واشتملت الدراسة على عينة بلغ عددها (40) طفل موزعين بالتساوي الى مجموعتين متكافئتين ، المجموعة الأولى تجريبية تمارس برنامج التدريب الحركي المقترح و الاخرى ضابطة تخضع للبرنامج المطبق في الروضة، استعمل الباحث أداة البحث المتمثلة في اختبارات القدرات الحركية المستخدم من قبل "سامية ربيع وعزيزة عبد الغني" سنة 1989 في البيئة المصرية ، ومما خلصت اليه الدراسة أن برنامج التدريب الحركي المقترح أثر ايجابيا على متغيرات القدرات الحركية لأطفال مرحلة ما قبل المدرسة بعمر(4-5) سنوات .

- دراسة بن ميصرة عبد الرحمان .2009 :دور الألعاب التربوية الموجهة في تنمية الكفاءات الحركية لأطفال التعليم التحضيري .

من أهم ما هدفت إليه الدراسة هو تحديد طبيعة العلاقة بين الألعاب التربوية الموجهة و الكفاءات الحركية لأطفال الأقسام التحضيرية .. افترض الباحث في دراسته على ان الالعاب التربوية الموجهة تساهم في تنمية الكفاءات الحركية لأطفال التعليم التحضيري .استخدم الباحث المنهج التجريبي و اشتملت الدراسة على عينة بلغ حجمها (45) طفل و طفلة موزعين بالتساوي الى مجموعتين متكافئتين ، المجموعة الأولى تجريبية تمارس الالعاب التربوية الموجهة ، و المجموعة الثانية ضابطة لا تمارس الا بعض الالعاب و الحركات البسيطة بطريقة عشوائية و حرة و غير منظمة . مستعملا اداة البحث المتمثلة في الملاحظة و اختبار (هبلنك ، بورمز) لقياس الأداء الحركي و اختبار (دايتون) لقياس الادراك الحسي الحركي . مما خلصت اليه الدراسة تسجيل تحسنً ملحوظ دال إحصائيًا عند مقارنة القياسات القبلية والبعدية. مما يشير إلى فاعلية البرنامج التعليمي المتبع في الروضة في تنميةالكفاءة الحركية لأطفال التعليم التحضيري.

منهجية البحث وإجراءاته الميدانية :

1- الدراسة الاستطلاعية : قمنا بدراسة استطلاعية قصد ضبط كل المتغيرات المتعلقة بالعمل الميداني حيث تطلب منا القيام بمجموعة من الاجراءات وهي :

- معاينة المجتمع الأصلي للدراسة .
- تحديد عينة البحث .
- التحقق من ملائمة الاختبارات لعينة البحث .
- التأكد من الخصائص السيكومتريةللاختبار المستخدم (الصدق و الثبات) .

2- مجالات الدراسة :

2-1 المجال الزماني :طبقنا القياس القبلي على العينة بتاريخ 2019/02/12 و بعد طرح مجموعة تمرينات مقترحة والتي تضمنت الحركية الاساسية على المحكمين لفحصها وتعديلها لتتم الموافقة عليها ،بدأنا العمل الميداني بتاريخ 2019/02/17 الى غاية 2019/05/04 ،موزعة الى (6) حصص في الاسبوع ، زمن الحصة (45) دقيقة .

2-2 المجال المكاني : قاعة النفسحركي،و الملعب العشبي بالمركز النفسي البيداغوجي للأطفال المعاقين ذهنيا ببلدية الجلفة.

3- منهج الدراسة : استخدم الباحث المنهج التجريبيلملائمته لطبيعة الدراسة و أهدافها . بتصميم المجموعة الواحدة و باستخدام قياسين قبلي وبعدي لمتغيرات الدراسة . يهدف المنهج التجريبي الى اقامة العلاقة التي تربط السبب والنتيجة فإننا نقوم بإجراء التجربة التي يتم خلالها معالجة متغير أو أكثر بتغيير محتواه عدة مرات ،ويسمى هذا المتغير بالمتغير المستقل .إن هذه العملية تسمح بدراسة أثار المتغير المستقل في المتغير الذي يتلقى تأثيره و المسمى بالمتغير التابع .(موريس أنجرس،2006، ص102) .

4- مجتمع الدراسة :تكون مجتمع البحث من الأطفال المعاقين ذهنيا بالمركز النفسي البيداغوجي للمعاقين ذهنيا والبالغ عددهم 112 طفل .

5- عينة الدراسة :تكونت عينة البحث من (10) أطفال تم اختيارهم بطريقة قصدية من حيث درجة الاعاقة (الاعاقة الذهنية المتوسطة)، التي تتراوح ما بين (40-55) درجة حسب مقياس الذكاء "كولمبيا"،وعشوائية من حيث الجنس و طبيعة الاصابة (مكتسبة ،أو وراثية)

6- ادوات البحث:تم انتقاء عدد من الاختبارات التي تقيس القدرات الحركية، وبعد عرضها على المحكمين و الاخذ بملاحظاتهم تم الاعتماد على اختبار التوازن و اختبار التوافق العضلي العصبي . حيث يعتبران من المكونات الاساسية للقدرات الحركية .

6-1 اختبار التوازن

الغرض من الاختبار:قياس القدرة على التوازن

مواصفات الاداء:

- يقف الطفل على أطراف القدمين لمدة (8) ثواني.
- يقف الطفل على القدم اليمنى والعينان مغلقتان لمدة (5) ثواني .
- يقف الطفل على القدم اليسرى والعينان مغلقتان لمدة (5) ثواني .
- يثب الطفل بالقدمين معاً إلى الأعلى .

التسجيل :تعطى درجتان اذا حقق الاختبار و صفر إذا لم يحققه،أعلى درجة للاختبار (8) وادنى درجة (0)

6-2 اختبار التوافق العضلي العصبي :

الغرض من الاختبار :قياس توافق الرجلين والعينين

مواصفات الاداء :

- يطلب من الطفل الحجل على القدم اليمنى (6) مرات متتالية .
- يطلب من الطفل الحجل على القدم اليسرى (6) مرات متتالية .
- يطلب من الطفل المشي بخطوات متقاطعة فوق شريط بطول (8) أقدام .
- يرسم فوق الارض ثمانية دوائر وترقم من (1) الى (8) ، يقف الطفل فوق الدائرة رقم (1) عند سماع الاشارة يقوم الطفل بالوثب بالقدمين معا الى الدائرة رقم (2) ثم الى الدائرة رقم (3) ويواصل الوثب الى ان يصل الى الدائرة رقم (8) .

التسجيل :تعطى درجتان اذا حقق الاختبار وصفر إذا لم يحققه، أعلى درجة للاختبار (8) وادنى درجة (0)

6-1-1 ثبات الاختبار : يعرف الثبات بأنه الاتساق في النتائج و يعتبر الاختبار ثابتاً اذا حصلنا منه على نفس النتائج لدى اعادة تطبيقه على الأفراد أنفسهم و في ظل الظروف نفسها . (مروان عبد المجيد ابراهيم ،2000، ص42) .

6-1-2 صدق الاختبار :الاختبار الصادق هو الاختبار الذي يقيس ما وضع الاختبار من أجل قياسه ،أما إذا أعد لشيء ما وقاس غيره لا تنطبق عليه صفة الصدق .(بوداود عبد اليمين ، 2010، ص70)

قمنا بحساب معامل الثبات بطريقة تطبيق المقياس واعادة التطبيق على العينة وكانت المدة بين التطبيق الاول و الثاني (07)أيام.تحصلنا على النتائج من خلال حساب معامل الارتباط "بيرسون" ، كما هو موضح في الجدول التالي:

جدول(1) يبين نتائج صدق و ثبات اختبار التوازنواختبار التوافق العضلي العصبي

المتغيرات الإحصائية / الاختبار	القياس القبلي		القياس البعدي		معاملالث بات	صدق المقياس
	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	0.84	0.91
اختبار التوازن	1.60	1.57	2	1.33		
اختبار التوافق العضلي العصبي	2.40	1.83	2.60	1.34	0.78	0.88

المصدر: من إعداد الباحث اعتمادا على مخرجات برنامج spss

من خلال النتائج الاحصائية المدونة في الجدول رقم (1) نلاحظ ان معامل الارتباط الخاص باختبار التوازن قيمته(0.84)، ومعامل الارتباط الخاص باختبار التوافق العضلي العصبي قيمته (0.78)، مما يدل على وجود ارتباط ،ويشير إلى ان الاختبارانثابتان ومستقران عند اعادة تطبيقهما في نفس الظروف، أما قيمة الصدق الخاصة باختبار التوازن هي (0.91) ، وقيمة الصدق الخاصة باختبار التوافق العضلي العصبي هي (0.88) فهي درجة دالة احصائيا تشير الى ان الاختباران صادقان لأجل ما وضع لقياسه .

6-1 وصف الحركات الاساسية المقترحة :تم إعداد مجموعة من الحركات الأساسية الخاصة بالطفل المعاق ذهنيا اعاقة متوسطة، تضمنت الجري ،الجري المتعرج ،الوثب، الحجل، عبور الموانع، الزحف، اللقف، الرمي، الركل، معدلة حسب درجة الإعاقة والعمر العقلي للطفل، تم تصميمها بعد الاطلاع على عدد من المراجع والكتب العلمية المتخصصة والدراسات السابقة التي تناولت النشاط الحركي والخصائص الجسمية والحركية للمعاقين ذهنياً، كما اعتمدنا على أساتذة محكمين في مجال النشاط الرياضي المكيف،

6-2-1 الادوات المستعملة :لغرض تحقيق اجراءات البحث الميداني فقد تم الاستعانة بالأدوات والوسائل التالية : كرات الطائرة والسلة ، كرة القدم ، كرات رمل ، كرات طبية ، كرات تنس ، أقماع ، حواجز ، حبال ، بالونات ، بساط جمبازي ،عارضة توازن ،سلة حائط ،صافرة ،استمارة تسجيل.

6-3 الوسائل الإحصائية:

-برنامج (SPSS)

- معامل الارتباط "بيرسون"

-المتوسط الحسابي

-الانحراف المعياري

-الاختبار الاحصائي (t test)

عرض وتحليل النتائجومناقشتها :

1- عرض النتائج وتحليلها :

-عرض و تحليل الفرضية الثانية: توجد فروق ذات ذلالة احصائية بين القياسين القبلي و البعدي في تنمية التوازن لدى الاطفال المعاقين ذهنيا (اعاقة متوسطة) لصالح القياس البعدي .

الجدول رقم (2) يبين الاوساط الحسابية و الانحرافات المعيارية للقياسين القبلي و البعدي وقيمة (ت) الحسابية و الجدولية الخاصة بالفرضية الاولى

	القياس القبلي		القياس البعدي		قيمة (ت) المحسوبة	قيمة (ت) الجدولية	درجة الحرية	مستوى الدلالة
	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري				
التوازن	1.60	1.57	4.60	1.64	6.70	2.262	9	0.05

المصدر: من إعداد الباحث اعتمادا على مخرجات برنامج spss

من خلال الجدول رقم (3) نلاحظ أن المتوسط الحسابي للقياس القبلي بلغ (1.60) بانحراف معياري يقدر بـ (1.57) ، في المقابل نلاحظ أن المتوسط الحسابي للقياس البعدي بلغ (4.60) و بانحراف معياري يقدر بـ (1.64)، وقد بلغت قيمة (ت) المحسوبة (6.70) وهي اكبر من قيمة (ت) الجدولية (2.262) بدرجة حرية (9) وعند مستوى دلالة (0.05)، وهو ما يدل على وجود فروق ذات دلالة احصائية بين القياسين القبلي والبعدي في تنمية التوازن لدى الأطفال المعاقين ذهنيا (اعاقة متوسطة) لصالح القياس البعدي .

-عرض و تحليل الفرضية الاولى : توجد فروق ذات دلالة احصائية بين القياسين القبلي و البعدي في تنمية التحكم العضلي العصبي لدى الأطفال المعاقين ذهنيا (اعاقة متوسطة)لصالح القياس البعدي

.

الجدول رقم (3) يبين الاوساط الحسابية و الانحرافات المعيارية للقياسين القبلي و البعدي و قيمة (ت) الحسابية و الجدولية الخاصة بالفرضية الثانية

	القياس القبلي	القياس البعدي	قيمة (ت)		قيمة (ت)	مستوى

	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	المحسوبة	المجدولة	درجة الحرية	الدلالة
التوافق العضلي العصبي	2.40	1.83	5.60	1.26	5.58	2.262	9	0.05

المصدر: من إعداد الباحث اعتماداً على مخرجات spss

من خلال الجدول رقم (2) نلاحظ ان المتوسط الحسابي للقياس القبلي بلغت قيمته(2.40) بانحراف معياري يقدر بـ (1.83)، مقارنة بالمتوسط الحسابي للقياس البعدي الذي بلغت قيمته(5.60) وبانحراف معياري يقدر بـ (1.26)، كما نجد انقيمة (ت) المحسوبة قد بلغت(5.58)وهي أكبر من قيمة (ت) الجدولية (2.262) عند درجة حرية (9) ومستوى الدلالة (0.05)،ومنه نستنتج ان الفرضية الصفرية مرفوضة و بالتالي توجد فروق ذات دلالة احصائية بين القياسين القبلي و البعدي في تنمية التحكم العضلي العصبي لدى الأطفال المعاقين ذهنيا (اعاقة متوسطة) لصالح القياس البعدي .

2- مناقشة النتائج:

من خلال نتائج الجداول (2،3) التي توضح القيم الاحصائية الخاصةبأفراد عينة البحث في اختبار التوازن واختبار التوافق العضلي العصبي، والتي دلت على وجود فروق ذات دلالة احصائية، هذا ما يؤكد صحة الفرضية التي طرحها الباحث و التي تنص على وجود فروق ذات دلالة احصائية بين القاسين القبلي والبعدي في تنمية بعض القدرات الحركية لدى الأطفال المعاقين ذهنياً إعاقة متوسطة لصالح القياس البعدي،

إن عينة البحث قد حققت تطوراً في تنمية بعض قدراتها الحركية التي تمثلت في التوازن و التوافق العضلي العصبي، ويعزو الباحث هذا التطور إلى فاعلية النشاطات الحركية المقترحة و التي تضمنت الحركات الأساسية كالجري المتنوع، والحجل والوثب، والرمي واللقف،باستعمال وسائل مساعدة كالحبال ،والحلقات والحواجز، التي صممت على أسس علمية تناسب القدرات العقلية للمعاق ذهنياً، مع توفير بيئة مليئة بالمثيرات السمعية والبصرية واللمسية وتوظيف المواقف الحركية التي تتحدى قدرات الأطفال والتي تحرره من الخوف وتضيف عنصر المرح والسرور لديهم،حيث ساهمت في إكسابه المهارات الحركية الأساسية و تنمية قدراته الحركية، و تحسين صحته البدنية والنفسية، هذا ما اتفق مع دراسة "جبران موسى"(2014)،التي أسفرت نتائجها أن تعلم المهارات الحركية الأساسية يؤدي إلى تنمية القدرات الإدراكية الحركية للأطفال المعاقين ذهنيا القابلين للتدريب، كما أشار إليه أيضا " محمود حمودة" (2009) في دراسته والتي مفادها أن البرنامج الحركي التدريبي المقترح أثر ايجابيا على بعض متغيرات القدرات الحركية للطفل . وان كان الطفل المعاق عقليا لا يستطيع اكتساب المهارة الحركية بدرجة عالية مثل الأطفال الأسوياء لكن ينبغي التأكيد على تعلم المهارات الحركية الأساسية، كالوقوف الصحيح، والمشي، والجري، والقفز والتعلق، باعتبارها

حركات أساسية هامة لتكيفه البيئي مع محاولة تعليميه المهارات الحركية الخاصة الرياضية التي تتناسب وحالته التي لا تتطلب أبعادا معرفية كثيرة .(أسامة كمال راتب1994، ص122)،

3- الاستنتاجات

- المهارات الحركية الأساسية المقترحة من قبل الباحث لها تأثير ايجابي في تنمية التوازن لدى الأطفال المعاقين ذهنيا إعاقة متوسطة .
- المهارات الحركية الأساسية المقترحة من قبل الباحث لها تأثير ايجابي في تنمية التوافق العضلي العصبي لدى الأطفال المعاقين ذهنيا إعاقة متوسطة .
- تساهم المهارات الحركية الأساسية المقترحة من قبل الباحث في النمو المعرفي والأكاديمي لدى الأطفال المعاقين ذهنيا إعاقة متوسطة .
- تساهم المهارات الحركية الأساسية المقترحة من قبل الباحث على تنمية اللياقة البدنية والصحية للأطفال المعاقين ذهنيا إعاقة متوسطة .

4- الاقتراحات والتوصيات :

- إدراج النشاطات البدنية المكيفة ضمن برامج التكفل الخاص بالأطفال المعاقين ذهنيا بالمركز .
- استغلال قاعة النفس حركي بالمركز ،وتوفير العتاد الرياضي اللازم مع الاستعانة بمدرس التربية البدنية .
- يجب على الأولياء وضع طفلهم المعاق ذهنيافي المركز النفسي البيداغوجي للمعاقين ذهنيا للتكفل به .
- يجب على الأولياءمتابعة الطفل على ممارسة النشاطاتالحركية والالعاب الصغيرةللحفاظ على نموه ولتحسين قدراته الحركية واكسابه خبرات معرفية جديدة و تحسين صحته و لياقته البدنية .

المصادر و المراجع:

1. أبو النجا أحمد عز الدين، عمرو حسن أحمد بدران، ذوي الاحتياجات الخاصة الاعاقات الذهنية و الحركية والبصرية والسمعية، مكتبة الايمان، المنصورة ، 2003
2. أحمد عمر سليمان الروبي، القدرات الادراكية الحركية للطفل، دار الفكر العربي ،القاهرة،1995.
3. أسامة كمال راتب، التربية الحركية للطفل، دار الفكر العربي، القاهرة ، 1994
4. اسامة رياض، ناهد احمد عبد الرحيم ، القياس و التأهيل الحركي للمعاقين، دار الفكر العربي، القاهرة ،2001
5. الين وديع فرج، خبرات في الألعاب للصغار و الكبار ، منشأة المعارف جلال حزي و شركاه ، الاسكندرية ،2007
6. أمين الخولي، محمد الحمامي ، أسس بناء برنامج التربية الرياضية،دار الفكر العربي، القاهرة، 2011
7. بوداود عبد اليمين، مناهج البحث العلمي في علوم وتقنيات النشاط البدني الرياضي ،ديوان المطبوعات الجامعية، الجزائر، 2010
8. بوداود عبد اليمين، عطاء لله أحمد، المرشد في البحث العلمي لطلبة التربية البدنية و الرياضية، ديوان المطبوعات الجامعية ، الجزائر، 2009
9. خيرية ابراهيم السكري ، وسيلة محمد مهران ، فاطمة فوزي عبد الرحمان ، المهارات الأساسية في التربية البدنية لرياض الأطفال الاسوياء و ذوي الاحتياجات الخاصة ، دار الوفاء لدنيا الطباعة و النشر ، الاسكندرية ، **2005** .
10. عبد المجيد محمد ، سيكولوجية مواجهة الضغوط في المجال الرياضي، دار الفكر العربي ، بغداد، 2004 .
11. علي الديري، السيد محمد علي محمد، مناهج التربية الرياضية بين النظرية و التطبيق دار الفرقان للطباعة و النشر و التوزيع ، الاردن ، 1993
12. فاروق الروسان، مقدمة في الاعاقة العقلية، دار الفكر للنشر والتوزيع، عمان، 2010
13. مروان عبد المجيد ابراهيم ،كرة السلة على الكراسي المتحركة لمتحدي الاعاقة، الدار العلمية الدولية للنشر و التوزيع، عمان، 2002
14. مروان عبد المجيد ابراهيم ،اسس البحث العلمي لإعداد الرسائل الجامعية ، مؤسسة الوراق للنشر و التوزيع عمان،2000
15. مصطفى نور القمش، الاعاقة العقلية ،دار المسيرة للنشر والتوزيع ،عمان ،2010
16. موريس أنجرس، منهجية البحث العلمي في العلوم الإنسانية ،دار القصبة للنشر ، الجزائر ، 2006

17. هدى عبد الله الحاج ،العشاوي ،أطفالنا و صعوبات الادراك ، فهرسة مكتبة الملك فهد الوطنية للنشر ، الرياض، 2004
18. ساري احمد حمدان ونورما عبد الرزاق سليم ، اللياقة البدنية والصحية، ط1، دار وائل للطباعة والنشر ،2001.